

حتى إن تأثيرهم وهم غائبون، يكاد ينافس تأثيرهم وهم شهود
وحاضرون . . . !!!

"فالمسيح" عليه السلام، رآه والتقى به في حياته عشرات
من الناس أو مئات - منهم من آمن به، ومنهم من كفر. لكنّه
منذ أن رحل عن دنيا الناس ، ومئات الملايين تدخل مجال
جاذبيّته طائعة، راغبة، مشتاقة . . .

"والرسول" ﷺ غادر الدنيا إلى الرفيق الأعلى تاركًا
عشرات الألوف من الذين رأوه، وعاصروه، وآمنوا به،
وأتبعوه .. لكنّه منذ رحيله ، ومئات الملايين كذلك تدخل
مجال جاذبيّته ، وتأنسُ بدينه ، وتُسارعُ إليه طائعة ، راغبة،
مشتاقة . . . !!!

* * *

إنّ قوّة الصدق، وعُرام الطاقة الكامنة فيها قوّة الجذب
والتأثير لرسالة "الرسول" ﷺ و "شخصيته" لم تكفأ - عبر
الأجيال - عن تقديم النموذج الذي قدمناه منذ أربعة عشر
قرنًا من خلال الحوار المُشيع بين "هرقل" و "أبي سفيان" !!
فكثير من الذين عاشوا على دين غير دين "محمد" ﷺ،
رفضوا أن يخونوا الحقيقة، ويُزيّفوا قول الحقّ فيه.. ورفضوا أن